

تأثير اسلوب التدريس المركب في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى
الباحث حلا عدنان سعدي أ.م.د نبراس كامل هدايت أ.م.د رافد علي داود

d.Rafidalidawood@gmail.com

Sportmaster559@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التدريس المركب، المهارات الأساسية ، كرة القدم.

ملخص البحث:

تعتبر كليات التربية الرياضية من المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل مدرّس التربية الرياضية الذي يعد حجر الزاوية في صرح البناء التربوي وعصب عملية التعليم لمسايرة ومواكبة العصر واستشراق المستقبل وتوقع تحدياته ومن هنا تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير اسلوب التدريس المركب وفقا للمجال الإدراكي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب ولاحظ الباحثين انخفاض في مستوى التعلم ببعض المهارات الأساسية بكرة القدم وذلك بسبب قلة التنوع في استعمال الأساليب التدريسية المختلفة والتغيير بين الحديث و القديم بشكل مستمر و دائم و بالتالي استخدام اسلوب واحد قد لا ينسجم مع القدرات وقابليات الطلاب ويهدف البحث الى تعرف تأثير اسلوب التدريس المركب لذوي المجال الإدراكي تحمل الغموض في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، والتعرف على افضلية مجموعات البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم من جراء اسلوب التدريس المركب. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث واستنتج الباحث الى ملائمة اسلوب التدريس المركب وفق المجال الإدراكي في تعلم الأداء لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

The Effect of Compound Teaching Approach on Learning some Basic Skills in Football among the Students of the First Year

Hala Adnan Saadi
(M.A Candidate)

Asst. Prof. Nibras
Kamil Hidaet (Ph.D.)

Asst. Prof. Rafid Ali
Dawood (Ph.D.)

Abstract

Colleges of physical education are considered to be the educational institutions responsible for preparing and qualifying the teacher of physical education who is a cornerstone in educational foundation. The significance of the present study lies in investigating The Effect of Compound Teaching Approach on Learning some Basic Skills in Football among the Students of the First Year.

The researcher noticed the decrease in the learning level because of the lack of diversity in teaching approaches and the lack of continuous updating. Using one approach might not suit the abilities and aptitude of the students. It was noticed that many teaches do not always follow modern strategies in teaching and theoretical lectures, they follow imperative approach in educational process. However, modern strategies encourage the teaching/learning process at the same time because they were built to suit the skill and physical abilities of the students.

The present study aims at

- Investigating the effect of compound teaching approach among cognitive learners in enduring ambiguity in learning some basic skills of football.
- Comparing the study groups in intellectual attainment and learning some basic skills of football as an effect of using compound teaching approach according to the intellectual aspect (enduring vs. not enduring ambiguity).
- , the researcher used the experimental approach as it suits the nature of the study and its problem. The study community was the students of the first grade (173 students). The sample of the study was 44 students. The sample of the study was chosen randomly by lottery. Some basic skills of football were chosen (passing, rolling, suppressing) and their tests identified by means of a questionnaire. The researcher also balanced the groups by depending on the scale of controlled intellectual attainment on Iraqi environment (the students of the colleges of physical education and sport science. The researcher also used the devices and tools related to her study and conducted pilot studies to anticipate the obstacles in the main experiment. She also conducted pretests, the main experiment of using the exercises prepared by the researcher, and the posttests. Then, she extracted the results using SPSS statistical suit.

The most important conclusions were:

1. Compound teaching approach according to the cognitive aspect was suitable for the first group (enduring ambiguity) in learning some basic skills of football.

2. *Compound teaching approach according to the cognitive aspect was suitable for the second group (not enduring ambiguity) in learning some basic skills of football.*

١- المقدمة:

تعد كليات التربية الرياضية من المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل مدرّس التربية الرياضية الذي يعد حجر الزاوية في صرح البناء التربوي وعصب عملية التعليم لمسيرة ومواكبة العصر واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته، ونجاح التعليم يعتمد على إعداد المدرّس القادر على تنفيذ خطته وأهدافه وتعد عمليات الإعداد الشامل والمتكامل للطلاب المتخصصين في مجال التربية الرياضية الدعامة الأساسية في العملية التعليمية.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير أسلوب التدريس المركب وفقاً للمجال الإدراكي تحمل الغموض - مقابل عدمه في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب على وفق الأسس العلمية التي ترتبط بالعملية التربوية العلمية الخاصة بهذه الفعالية وما تتميز به من قدرات بدنية خاصة لغرض أحداث التطوير في مستوى هذه القدرات لطلاب ومن خلال هذا لاحظ الباحث انخفاض في مستوى التعلم ببعض المهارات الأساسية بكرة القدم وذلك بسبب قلة التنوع في استعمال الأساليب التدريسية المختلفة والتغيير بين الحديث و القديم بشكل مستمر و دائم و بالتالي استخدام أسلوب واحد قد لا ينسجم مع القدرات وقابليات الطلاب ، ولاحظت ان الكثير من المدرسين لا يتبعون الاستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس و التعليم للدروس العملية دائماً والاعتماد على الأسلوب الأمري في العملية التعليمية ، في حين ان الاستراتيجيات الحديثة تشجع على عملية التعليم والتعلم في ان واحد وانها تبني على ملائمة المهارية الممكنة لطلاب . ويهدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التدريس المركب لذوي المجال الإدراكي تحمل الغموض في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، والتعرف على تأثير أسلوب التدريس المركب لذوي المجال الإدراكي عدم تحمل الغموض في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي في واحد من تصميماته الأساسية المسمى (بتصميم المجموعتين ذات الاختبارين القلبي والبعدي) لملاءمته طبيعة المشكلة المراد بحثها لتحقيق أهداف البحث وفروضه ويرى (محمد حسن علاوي واسامة كامل : ١٩٩٩، ص ٢١٧) " يعد المنهج التجريبي منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ، كما إن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية" .

٢-٢ عينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب المرحلة الاولى والبالغ عددهم (١٧٣) طالبا، اما عينة البحث تحددت في اختيار من (٢٠) طالب من مجموعتين اي المجموعة التجريبية بلغت (١٠) طالب والضابطة (١٠) طالب من اصل (١٧٣) طالبا وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية الغير منتظمة (طريقة القرعة) .

٢-٢-١ تكافؤ العينة:

قام الباحثين بأجراء التكافؤ بين المجموعتين واستخدم الباحثين اختيار (t) للعينات غير المترابطة ومتساوية العدد لمعرفة الفرق بين المجموعتين في متغيرات البحث وان الهدف من التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في هذه الاختبارات وتحديد نقطة الشروع كما مبينه في الجدول (١).

متغيرات البحث	المجاميع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطأ
المنافسة	التجريبية	10	2.200	1.398	.449	.658
	الضابطة	10	2.500	1.581		
الدرجة	التجريبية	10	10.469	1.296	.212	.835
	الضابطة	10	10.356	1.081		
الاحماد	التجريبية	10	1.500	0.707	.361	.722
	الضابطة	10	1.400	0.516		

٢-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

٢-٣-١ أدوات البحث :

- المصادر العربية والأجنبية
- الاختبار والقياس

٢-٣-٢ الأجهزة المستخدمة :

شريط القياس ، أصباغ ، بورك ، كرات قدم ، ساعة توقيت ، صافرة ، شواخص

٢-٤ التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٥) طالب من مجتمع البحث من غير عينة البحث الرئيسة في يوم الاثنين الموافق ٢٨/١١/٢٠١٦ ومن خلالها يتم التعرف على السلبيات والايجابيات التي قد تصادفه أثناء القيام بالتجربة الرئيسة وكيفية تطبيق الاختبارات ومدى استيعابها ومدى الاستفادة من الوقت الكلي للوحدة التعليمية .

٢-٥ إجراءات البحث :

٢-٥-١ الاختبارات القبلية لعينة البحث :

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/١٢/٥ وفي تمام الساعة العاشرة والنصف على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد سعى الباحث مع الكادر المساعد من اجل ضبط جميع المتغيرات والظروف المحيطة بالتجربة من مكان وزمان والظروف الجوية من اجل تحقيق نفس الظروف في الاختبارات البعدية قدر الإمكان .

٢-٥-٢ التجربة الرئيسية :

قد راعى الباحث في المنهج التعليمي مستوى القابلية البدنية لعينة البحث والأدوات المستعملة وطريقة التنفيذ ، وقد تضمن المنهج تدريبي الإجراءات الآتية:

❖ بدء المنهج التعليمي بالتطبيق في يوم الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢) وانتهى يوم الموافق (٤ / ٢ / ٢٠١٧).

❖ المنهج المعد من قبل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الاولى.

❖ استمر زمن تطبيق التمرينات (٨) أسابيع.

❖ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد (٢) وحدات تعليمي أجريت في أيام (٠، والاثنين، والأربعاء).

❖ بلغ مجموع الوحدات التعليمية الكلية (١٦) وحدة تعليمية.

❖ استغرقت كل وحدة تعليمية زمناً تراوح بين (٧٠) دقيقة من زمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية للفريق.

٢-٥-٣ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من المدة الزمنية للتجربة الرئيسية قام الباحث بإجراء الاختبارات يوم ٢٠١٧/٢/٢٥ بنفس ظروف الاختبارات القبلية.

٢-٦ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss لاستخراج النتائج.

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

٣-١ عرض النتائج:

الجدول (١)

يبين فرق الأوساط والانحرافات الأوساط وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	ع ف	قيمة ت	نسبة الخطأ
المناولة	الاختبار القبلي	2.200	1.398	-4.900	1.370	11.308	.000
	الاختبار البعدي	7.100	1.197				
الدرجة	الاختبار القبلي	10.469	1.296	1.314	0.928	4.480	.002
	الاختبار البعدي	9.155	0.581				
الاخماد	الاختبار القبلي	1.500	0.707	-3.300	0.823	12.676	.000
	الاختبار البعدي	4.800	0.422				

*الدلالة معنوية لان نسبة الخطأ أقل من (٠.٠٠٥)

الجدول (٢)

يبين فرق الأوساط والانحرافات الأوساط وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	ع ف	قيمة ت	نسبة الخطأ
المناولة	الاختبار القبلي	2.500	1.581	-2.700	2.163	-3.948	.003
	الاختبار البعدي	5.200	1.229				
الدرجة	الاختبار القبلي	10.356	1.081	.26100	.33037	2.498	.034
	الاختبار البعدي	10.095	0.819				
الاخماد	الاختبار القبلي	1.400	0.516	-2.300	0.675	-10.776	.000
	الاختبار البعدي	3.700	0.675				

*مستوى الدلالة معنوي إذا كانت نسبة الخطأ أقل من (٠.٠٠٥)

الجدول (٣)

يبين الاختبارات القبلية لمجموعتين البحث وقيمة (t) ونسبة الخطأ

نسبة الخطأ	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة		
.003	3.501	1.197	7.100	10	التجريبية	المنافسة
		1.229	5.200	10	الضابطة	
.008	2.961	0.581	9.155	10	التجريبية	الدرجة
		0.819	10.095	10	الضابطة	
.000	4.371	0.422	4.800	10	التجريبية	الإخماد
		0.675	3.700	10	الضابطة	

٣-٢ مناقشة النتائج

يتبين من الجداول إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند نسبة خطأ (٠.٠٠٠٥%) من نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات المستخدمة في البحث ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحثين سبب ذلك إلى تأثير أسلوب التدريس المركب الذي طبق من قبل المجموعة التجريبية واستعان الباحث بأدوات مساعدة في التعليم كالأجهزة والأدوات .

وتبين إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مهارة المراوغة للاختبار ألبعدي بين الاختبارين القبلي والبعدي ويعزى الباحثين سبب ذلك إلى استخدام تمارين مركبة تنافسية بكثرة في هذه المهارة وكذلك يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح البعدي في مهارة الإخماد على الهدف ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث هذا التقدم الحاصل هو تأثير استخدام (التدريس المركب) من قبل المجموعة التجريبية والسبب يعود إلى وجود تأثير في استخدام هذا الأسلوب في تعلم هذه المهارة بالممارسة والتكرار ومن خلال المشاهدة (بعض الحركات للإخماد) من خلال عرض الأفلام الخاصة لهذه المهارة.

ويرى الباحث إن تأثير استخدام التدريس المركب في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم هو الاستمرار بالتدريب العلمي السليم الذي يعود اللاعبين في اكتساب الخبرة وإتقان هذه المهارات من أجل حل المشكلات التي تواجههم في المباريات أي الوصول إلى حالات اللعب .

إن أسلوب التدريس المركب هو أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم والذي عن طريقه يستطيع أن يحقق إنجازاً في التعلم ويقوم على أسلوب التنويع بالمدخلات من أجل زيادة الحافز لعملية التعلم وقد صمم ليراعي الفروق الفردية خلال التعلم " لذلك فإن التعليم الأتقاني يعمل على زيادة دافعية المتعلمين

نحو التعلم أكثر مما هو عليه في الأساليب الأخرى من خلال معرفة المتعلم لمستواه خلال مدة تطبيق المنهج عن طريق الاختبارات التكوينية " (محمد محمود الحيلة: ١٩٩٩، ص ٣٥٢).

فضلاً عن الأمور الايجابية التي أفرزتها عملية التعلم ، التعبير عن الرأي وما يفكر به المتعلم بالنسبة للأفراد المتعلمين إذ تعطي الفرصة لكل فرد من المجموعة المتعلمة بالتعبير عن آراءه وأفكاره وهذا ما يثير حماس دافعية المتعلمين وكذلك ينتج عنه الشعور بالمسؤولية اتجاه عملية التعلم " أن يتحمل كل عضو في المجموعة في التعليم المتباين مسؤولية فردية ليتمكن من المادة المقدرة للتعلم" (سهاد جواد : ٢٠٠٠، ص ٤٨).

كما يعد مبدأ التكرار في التعلم من المبادئ الأساسية وصولاً إلى التعلم الافضل في أداء لمهارات الأساسية يعني تحدد عدد التكرارات حسب مستوى أداء الأفراد وعلى هذا الأساس يتم إعطاء المتعلمين ضعفي الأداء وعدد التكرارات أكثر من المتعلمين المتميزين في الأداء إذ إن الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤- الخاتمة:

إن طريقة التدريس المركب له فاعلية كبيرة في تعلم دقة أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، إن الوسيلة الفاعلة والمهمة في التدريس المركب والاحتفاظ بالتعلم هو التكرار والتغذية الراجعة لما لها من تأثير ايجابي في عملية التعلم ،وظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين لمهارات (المراوغة والسيطرة والاحماد) لدى عينة البحث.

ويوصي الباحث بالاهتمام بتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم وإتقانها وعدم إهمالها وخاصة عند تدريب الناشئين والفئات العمرية الأخرى ،وضرورة الاهتمام بكافة اساليب التعلم وتطويرها من خلال تضمينها على اختبارات تقويمية واحتواءها على أكثر من هدف من اجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين، وحث المدربين على تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم في ظروف مشابهة لظروف اللعب من اجل التكيف والتعامل معها بشكل ايجابي وسليم.

المصادر:

- سهاد جواد فرج الساكني ؛ نموذج تعليمي لإتقان مهارة فن النحت البارز لطلبة قسم التربية الفنية ،رسالة ماجستير ،(بغداد - ٢٠٠٠) ص ٤٨ .
- فاندالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) : محمد نبيل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٣٤١ .
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٧ .
- محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ ، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥٢ .